فانا انت كما انت انا • نحن في المعنى جميعا بالسوى • لم رمينا في لظا نار جوى
لا انتضلبت ولا قلبي غوى • ولقد كم فرقت ايدي النوى • بيننا او الغصن منا ماد وى
لو ترى اخشانا قد حشيت • بلهيب النار والقلب كوى • وبها انفاسنا قد صعدت
مثل ما قد قطرت منا القوى • كلنا تشكوا بوجد واحد • ولكل في هواه ما نوى
قسما حقا يمينا صادقا • بالذي قدما على العرش استوى • ان في شرح غرامي عبرة
لذوي اللب اذا القلب ارعوى • كنت بالامس كبدر طالع • وانا اليوم كنجم قد هوى

اشارة البنفسج فتنفس البنفسج تنفس الصعدا وقال
يا طوبى لمن عاش عيش السعدا ومات موت الشهدا الى كم
اموت بالذبول كمدا واكسى من النحول اثوابا جددا افنتني
الايام فما طالت لي امدا وغيرتني الاحكام فما ابقت لي جلدا
ولا جلدا فما اقصر ما قضيت عيشا رغدا وما اطول ما بقيت
يابسا منجردا وجملة فصولي انني اوخذ ايام حصولي واقطع من
اصولي وامنع من وصولي ثم يتقوى على ضعفي ويتعسف بي مع
ترفي ولطفي فيتنعم بي من حضرني ويجتليني من نظرني ثم لا البث
الا يوما او بعض يوم حتى اسام باخس السوم وينادي علي بعد
التنا على اللوم فامسي مما لاقيت مهتوكا وبايدي الحوادث موروكا
فاذا اصبحت ايسا يابسا ومن النضارة يابسا اخذني اهل المعاني

ومن

ومن كان للحكمة يعاني فتعش في الاورام الفاشية وتلين في
الالام الناشية وتلطف في الطبايع العاتية وتدفع في الادوا
العادية فالناس ممتعون بيابسي ورطبي جاهلون بتعظيم
خطبي غافلون عما اودع في من حكم ربي واني لمن تدبرني عبرة
لمن اعتبر ومزدجر لمن ازدجر وتذكرة لمن ادكر حكمة بالغة فما تغني
النذر **وقلت في ذلك** ولقد عجبت من البنفسج اذ غدى
يحكي باوراق على اغصانه • جيشا طوارقه الزبرجد رصعت
فرسانه تجري على ميدانه • فكانما اعداوه بجلادة
شبلت رؤسهم على عيدانه **اشارة المنثور** فناداه منظوم
المنثور بنغمته المصدور ورقشه الموتور وقال يا ايها المغرور
ما هذا الغرور بالعمر المبتور وما هذا السرور بالعيش المكدور
اما تعتبر بغصني المايل ولوني الحايل وعمري الزايل وايامي
القلايل غيرتني حوادث الايام وقسمت لوني ثلاثة اقسام
فمني الاصفر كسي من السقم ثوبا معصفرا ومني الابيض المتقق
كسي من الحب ثوب القلق ومني الازرق الذي كبده قد احترق
فاما الابيض فلا يفوح نشره ولا يظهر للناس عطره ولا يكشف للعالم
سره ولا يلوح بين الملا نشره لانه كتم سره فما باح واخفى عطره فما فاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)